مساهمة المهارات المقاولاتية في تشجيع حاملي الشهادات الجامعية على إنشاء مشاريع في إطار الوكـالـة الـوطنـيـة لـدعـم وتـنمية المقاولاتـيـة ANADE – وكالة تبســة نموذجا –

Contribution of entrepreneurial skills to Encouraging University Degree Holders to Establish Projects Under the Auspices of the National Agency for Support and Development of Entrepreneurship- Agency (ANADE) - Tebessa Agency as A model

الهاشمي ربيعي[1] ، عبد الرحمن عبد الرزاق اسماعيل[2]

[1] جامعة تبسة (الجزائر)، elhachemi@univ-adrar.edu.dz

[2] جامعة حلب (سوريا)، iizavenlover@gmail.com

تاريخ الارسال: 2023/05/31 **تاريخ القبول:** 2023/06/14 **تاريخ النشر:** 2023/06/15

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في موضوع المقاولة وأهم المهارات المقاولاتية التي يجب أن تتوفر لدى المقاول، والتي تساعده على إنجاح مشروع مؤسسته الخاصة، حيث قمنا بدراسة عينة من حاملي الشهادات الجامعية المستفيدين من مشاريع*ANADE*، وذلك بصفة خاصة لأنهم مؤهلين لذلك ولأن نجاح المقاولة مرهون بنضج الفكر المقاولاتي لدى هذه الشريحة. معتمدين في معالجة هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي وتمت معالجته عن طريق الاستبيان كأداة لجمع البيانات في الدراسة الميدانية ولذلك تم استخدام برنامج *SPSS.*20 لمعالجة وتحليل المعطيات المجمعة من عينة الدراسة. توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين التوجه المقاولاتي وكل من المستوى التعليمي، التخصص، الجنس، ونوع النشاط المفضل، وبناءا على نتائج الدراسة قام البحث باقتراح مجموعة من التوصيات من أبرزها ضرورة تدعيم البرامج التعليمية والتكوينية على مستوى الجامعات والمعاهد ومراكز التكوين.

كلمات مفتاحية: مقاولاتية، مهارات، شهادات جامعية، مشاريع، تخطيط.

تصنيفات JEL: J24 ، L26

Abstract:

This study aims to investigate the issue of entrepreneurship and the most important entrepreneurial skills that a contractor must possess in order to successfully complete his own enterprise project. We studied a sample of university degree holders who benefited from ANADE projects, specifically because they are qualified for it and because the success of entrepreneurship is dependent on the maturity of this segment's entrepreneurial thought. In dealing with this topic, we relied on a descriptive analytical approach, and it was addressed in the field study using a questionnaire as a data collection tool. As a result, the SPSS version 20 program was used to process and analyze the data collected from the study sample. According to the study's findings, there is a link between entrepreneurial orientation and educational level, specialization, gender, and preferred type of activity. Objective of the study, the methodology used in the study, and the most important findings of the study).

Keywords: Entrepreneurship; Skills; University Degrees; Project; Planning

JEL Classification Cods: J 24, L26.

المؤلف المرسل: عبد الرحمن عبد الرزاق اسماعيل ، **الإيميل:** iizavenlover@gmail.com

المقدمة:

دفعت التغيرات الجذرية السريعة التي مست الاقتصاد العالمي إلى ظهور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كقاطرة أمامية للتنمية الاقتصادية، وكلبنة أساسية في بناء النسيج الاقتصادي للدول. وهنا يبرز الدور المهم والكبير للمقاولاتية، حيث لا يقتصر دورها فقط في الرفع من مستويات الإنتاج وزيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشاؤها، بل يتعداه ليشمل دورها في تجديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات الفاشلة وإعادة التوازن للأسواق بالإضافة إلى دورها الكبير في تشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة يمتد تأثيرها ليشمل حتى المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة إلى التكيف مع التغيرات الحاصلة من أجل تعزيز قدراتها التنافسية بما يضمن بقائها بالأسواق، كما تمثل أيضا وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصبهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم خاصة في ظل الخبرات الكبيرة التي يمتلكونها.

بالموازاة مع ذلك نجد معظم الدول تصب اهتمامها في تسخير الطاقات المادية والبشرية خاصة من ذوي المؤهلات العلمية المتقدمة لتشجيع إنشاء المؤسسات. ذلك لأن موضوع المقاولة عملية صعبة ومعقدة في الكثير من الأحيان وخاصة لحاملي المشاريع من الشباب حيث أن المسار المقاولاتي يتطلب تعبئة مجموعة كاملة ومتنوعة من المهارات والكفاءات لمواجهة مختلف العوائق والصعوبات، خاصة وأن المقاولة مرتبط بالمخاطرة لذلك فإن الأداء الفعلي لأي مقاول لا يكتمل إلا بتوفر مهارات تساعده في تسيير عمله. ونشير هنا إلى أن المقاولة في الجزائر هي وليدة الإصلاحات التي اتخذت من قبل السلطات العمومية منذ حوالي 33 سنة بداية من 1988، بعد تغيرات على المستوى الداخلي والخارجي والتي دفعت الجزائر نحو التوجه إلى نظام جديد حجر أساسه هو تشجيع وتنمية روح المقاولة، فبعدما كانت الدولة هي المقاول الوحيد لمدة قاربت 30 سنة. تم تحرير النشاط الاقتصادي والمبادرات الخاصة تدريجيا، وأمام الأزمة الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية التي عرفتها الجزائر بعد "ثورة الشباب" 1988؛ تبنت الدولة إصلاحات عديدة هدفت إلى تسكين الأوضاع بالدرجة الأولى ومن بين ما اتخذ من إجراءات هو خلق أجهزة عديدة للتشغيل وأخرى لخلق مؤسسات صغيرة ومصغرة من قبل الشباب استجابة للضرورة الاجتماعية من جهة ومباشرة التكيف مع اقتصاد السوق كضرورة من جهة أخرى. وتأتي أجهزة الدعم التي أنشأتها الدولة كتطبيق لهذه الاستراتيجية على أرض الواقع وتستهدف هذه الأجهزة المجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة بوصفهم مؤهلين لإنشاء مشاريع، إلا أن رهان نجاح مثل هذه المشاريع مرتبط بنضج الفكر المقاولاتي لدى الشرائح المستهدفة والمهارات المقاولاتية المتوفرة لدى المقاول نفسه وكذا دوافعه وخلفيته.

✓ **إشكاليـــة الدراسة:** إن التساؤل الجوهري الذي نحاول أن نجيب عليه من خلال معالجة هذا الموضوع يتمثل في:

إلى أي مدى تساهم المهارات المقاولاتية في تشجيع حاملي الشهادات الجامعية على إنشاء مشاريع في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتيه **ANADE** –وكالة تبسـة نموذجا–؟

ويقودنا التساؤل الجوهري إلى طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

- ❖ هل تختلف دوافع الشباب حاملي الشهادات الجامعية المتوجه إلى طلب التمويل من وكالة ANADE؛ باختلاف الجنس؛ والسن؛ والمؤهل العلمي؛ ونوع القطاع؛ والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه كل فرد؟ وهل يمكن اعتبارها من بين العوامل الكفيلة بنجاح المقاولة؟
- ❖ هل يوجد اختلاف في توجه حاملي الشهادات الجامعية نحو النشاط المقاولاتي باختلاف مهاراتهم؟

- إلى أي مدى يؤثر التحكم في أبجديات العمل المقاولاتي في فرص الاستفادة من دعم آلية ANADE؟

✓ **فرضيات الدراسة:**

للإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية المطروحة تمت صياغة مجموعة من الفرضيات على النحو التالي:

- **الفرضية الأولى:** تختلف دوافع حاملي الشهادات الجامعية المتوجه إلى طلب التمويل من وكالة ANADE باختلاف الجنس؛ السن؛ والمؤهل العلمي؛ ونوع القطاع؛ وتأثير المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه كل فرد؛
- **الفرضية الثانية:** يختلف توجه حاملي الشهادات الجامعية نحو النشاط المقاولاتي باختلاف مهاراتهم؛
- **الفرضية الثالثة:** تختلف فرص الاستفادة من دعم آلية ANADE باختلاف قدرة حاملي الشهادات الجامعية على التحكم في أبجديات العمل المقاولاتي.

✓ **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة لرصد أهم الأسباب المؤدية للمشكل المطروح، وذلك من خلال محاولة تجميع أهم العوامل التي من شأنها أن تدفع حاملي الشهادات الجامعية إلى تبني المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك معرفة أهم المهارات المقاولاتية التي يجب أن تتوفر لدى المقاول باعتبارها سببا في نجاح أو فشل مؤسسته.

✓ **منهج الدراسة:**

من أجل معالجة موضوع البحث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي؛ المنهج الوصفي في الجانب النظري لإبراز مفهوم المقاولة والمقاول وأهم المهارات المقاولاتية التي يجب أن تتوفر لديهم، أما المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي سيكون من خلال بناء استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة كانت بناءا على الجانب النظري تطرح على عينة الدراسة (عينة من حاملي الشهادات الجامعية المستفيدين من دعم مشاريع ANADE بولاية تبسه)، وذلك بتحليل نتائج الدراسة بالاعتماد على مجموعة من الطرق الإحصائية.

1– الأسس النظرية للمقاولة والروح المقاولاتية

1–1– تعريف المقاولة:

لقد تعددت المفاهيم والتعريفات ذات العلاقة بمصطلح المقاولة، وهو مفهوم قديم استعمل لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر، وقد تضمن المفهوم آنذاك معنى المخاطرة وتحمل الصعاب التي رافقت الحملات الاستكشافية العسكرية. وقد بدأ الاهتمام الحقيقي بالمقاولة في سنوات ما بعد الحرب من طرف الاقتصاديين وخاصة المهتمين بمجال تاريخ المؤسسة، وقد أنشئ سنة 1948 مركز بحوث تاريخ المقاولة بجامعة هارفارد (لفقير ، 2009، صفحة 21)، وعرفت المقاولة على انها " الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها"، إذ أنه عمل اجتماعي بحت على حد قول Marcel Mauss (Michel Hernandez، 2001، صفحة 13)، كما تبنى الأستاذ Gartner تعريفا يتعلق بالبروز المنظماتي، بمعنى المراحل التي تقود لظهور منظمة جديدة، وحسب هذا المنظور فالمقاولة هي مجموعة المراحل التي تقود لإنشاء منظمة، بمعنى النشاطات التي من خلالها يقوم المنشئ بتعبئة وتركيب موارد معلوماتية؛ مادية؛ بشرية؛.....الخ، لاستغلال الفرصة

وتجسيدها على شكل مشروع مهيكل. وكما أشار Verstrate-**2003** بأن مفهوم البروز المنظماتي يرجع في نفس الوقت للعمل التنظيمي والأشكال التنظيمية النابعة من النشاط؛ المشروع؛ المجموعات؛ البنية التنظيمية؛ .....الخ (سلامي منيرة، 2014، صفحة 4). وحسب هذا المنظور فالمقاول هو رجل استراتيجي قادر على تأسيس رؤية مقاولاتية، وقائد باستطاعته قيادة التغير عن طريق النشاطات المقاولاتية. وأعطى الاتحاد الأوروبي سنة 2003 التعريف التالي للمقاولة:" هي الأفكار والطرق التي تمكن من خلق و تطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والابتكار و/أو الإبداع والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة (فايز جمعة و عبد الستار ، 2001، صفحة 2)، ومن خلال هذه التعاريف يمكن استخلاص النقاط التالية:

- المقاولة هي مجموعة المراحل التي تقود لإنشاء منظمة
- المقاولة عملية إنشاء شيء ذو قيمة وتحمل المخاطر المصاحبة للمشروع
- المقاولة هي اقتناص الفرص واستغلالها عن طريق مزج المخاطرة والابتكار

1-2- تعريف الروح المقاولاتية:

أصبح موضوع تطوير الروح المقاولاتية يشغل اهتماما كبيرا نظرا للأهمية المتنامية لموضوع المقاولة، إلا أنه غالبا ما يتم الخلط بين المصطلحين روح المؤسسة وروح المقاولة لذا يفرق المؤلفون بين المفهومين حيث تعرف روح المؤسسة بأنها: مجموعة من المواقف العامة والإيجابية إزاء مفهوم المؤسسة والمقاول، أما روح المقاولة فهو أشمل من مفهوم روح المؤسسة فهو يعرف على أنه مرتبط أكثر بالمبادرة والنشاط وحب العمل (Jeanine Bille، 2007، صفحة 11). فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة ويكون لديهم اتجاه ورغبة لإنشاء مؤسسة، والبعض الآخر يعتبرون أن روح المقاولة تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها لمؤسسة (سلامي منيرة، 2014، صفحة 2). إن الدخول إلى عالم الأعمال يعد خطوة مهمة جدا في حياة الفرد خاصة إذا تعلق الأمر بطرح منتج جديد مبتكر، فحتى لو توفرت جميع الموارد المادية والمالية والبشرية إلا أنه يستحيل النجاح في عالم الأعمال إلا إذا تحلى صاحب المشروع بالروح المقاولاتية. وعليه فإن الروح المقاولاتية تعبر فعلا عن المبادرة التي يبديها الفرد بقدرته على الخروج عن المألوف في التفكير ويحصل التغيير من خلال العملية التي يصبح عندها الفرد حساسا للمشكلات التي يواجهها والتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة عندها يوجه التفكير الإبداعي نحو متطلبات الحياة العملية وخاصة في مجال الأعمال (لطيفة و اليمن ، 2010، صفحة 12).

1-3- المقاول:

كان أول ظهور لمصطلح المقاول (في نهاية القرن السابع عشر) على يد العالم (Cantillon) حيث يرى المقاول بأنه : التاجر الذي يشتري سلعا بسعر محدد ليبيعها في المستقبل بسعر لا يعرفه مسبقا، وفيما يلي سنتطرق إلى بعض التعاريف التي من شأنها توضح مفهوم المقاول.

1-1-1- **التعريف الأول:** يرى فريدرك هاريسون أن المقاول هو الشخص الذي يملك مهارات البناء المؤسسي بجانب مهارات إدارية وإبداعية تساعده في بناء التنظيم أو إدارة لمؤسسة ويتلاقى بذلك مع آراء شومبيتر الذي يبين أن المقاول هو الشخص الذي يدخل الأفكار الجديدة من مصادر مختلفة إلى منظمته (مروة و نسيم ، 2001، صفحة 10).

1-1-2- **التعريف الثاني:** ويرى (بلال خلف السكارنة) أن المقاول هو الذي ينمي ويبتكر شيئا ذا قيمة من لا شيء والاستمرار في أخذ الفرص المتعلقة بالموارد والالتزام بالرؤيا وكذلك أخذ عنصر المخاطرة. غير أن المقاول ليس بالشخص الخيالي، وإنما هو عبارة عن شخصية تتصرف بمفردها وبشكل مستقل "مقاوم، متمرد، ومبدع (Michel Hernandez، 2001، صفحة 13)،

وعليه فالمقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة، وبشكل مستقل– إذا كان لديه الموارد الكافية – على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع، بالاعتماد على معلومة هامة، من أجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة، ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع. وبهذا يقود التطور الاقتصادي للبلد

2– تعريف المهارات المقاولاتية:

اختلف الباحثون في تحديد مفهوم مشترك للمهارات، رغم اتفاقهم تقريبا فيما يتعلق بمكوناتها أو الموارد المشكلة لها، والمتمثلة عموما في المعارف، الممارسات، وهذا لارتباط المهارات بوضعيات العمل وتأثرها بمحيطه، لذلك يرىBoterf le Guy أنه على كل مؤسسة تحديد مفهومها للمهارات بناء على تطورات محيط العمل (Michael **و** Chritof ، الصفحات 4–7)، وعرف Zarifian المهارة على أنها فكرة أو ذكاء عملي للوضعيات التي تعتمد على المعارف المكتسبة، أما المهارات المقاولاتية عّرفها كل من Parlier Michel et Gilbert Patrick على أنها: "مجموع المعارف والطاقات والسلوكيات الموّجهة لتحقيق هدف معين، في وضعية معينة".

3– أنـواع المهـارات المقاولاتيـة:

أتفق العديد من الباحثانين على أن مفهوم المقاول مرتبط بالمخاطرة والمغامرة لذلك فإنه يتميز عن غيره من الأفراد بمجموعة من المهارات التي تساعده على مواجهة هذه المخاطر وتنقسم إلى 3 أقسام وهي (خلوط ، صفحة 4):

3–1– مهارات تقنيـــة: هي مجموعة المهارات التي تساعد الفرد على مواكبة التطور التكنولوجي والتي تتمثل في الخبرة والمعرفة بالدرجة الأولى والقدرة التقنية العالية بالأنشطة في مختلف المجالات.

3–2– مهارات تسييرية: هي مجموعة المهارات الإدارية والتي يجب أن يكتسبها المقاول ليكون قادرا على إدارة موارد مؤسسته المالية والبشرية بكفاءة عالية، أو هي مجموعة المهارات التي تساعد الفرد على صنع القرار وبناء إستراتيجية واضحة المعالم في المؤسسة.

3–3– مهارات شخصية: هي مجموعة المهارات أو الصفات التي يكتسبها الفرد من عامل الوراثة أو من بيئته والتي تساعده على اختيار توجهه المقاولاتي.

4– مقومات الفكر المقاولاتي:

يحتاج المقاول إلى مجموعة مواصفات تجعل منه المقاول الناجح والمسير الجيد، وهذا عن طريق الدمج بين مجموعة من الصفات الشخصية والعوامل البيئية، ويمكن تقسيم هذه المقومات إلى قسمين:

4–1– مقومات شخصية:

– 4–1–1– الحاجة إلى الإنجاز: أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز، ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية (فلاح حسن ، الصفحات 47–48).

- **4-1-2- الثقة بالنفس**: حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها.
- **4-1-3- الرؤيا المستقبلية**: أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.
- **4-1-4- التضحية والمثابرة**: يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات آنية من أجل تحقيق آمال وغايات مستقبلية، ولذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء.
- **4-1-5- الرغبة في الاستقلالية**: ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم. كما " يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء، إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل، وهذا ما سماه "Schumpeter" المملكة الصغيرة" (Adam، 2009، الصفحات 21-22).

4-2- المقومات البيئيـــــة:

- **4-2-1- المحيط الاجتماعي**: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة.
- **4-2-2- الأســـرة**: تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني، خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.
- **4-2-3- الديـــن**: يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت.
- **4-2-4- العادات والتقاليد**: تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال.
- **4-2-5- الجهات الداعمة**: نظرا لأن ثقافة المقاولاتيه تنشأ من المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم المرافقة التي تلعب دورا أساسي في دفع من كثافة المقاولاتيه.
- **4-2-6- الجامعة والتعليم**: يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى. كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتيه وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها. وتعتبر تجربة جامعة منتوري قسنطينة تجربة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار للمقاولاتية سنة 2006، تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى.

5– الدراسات السابقة:

– 5–1– 1– لدراسات السابقة باللغة العربية:

– 5–1–1– رحال علي، بعيط أمال، واقع المقاوالتية في الجزائر –دراسة تحليلية THE REALITY OF ENTREPRENEURSHIP IN ALGERIA -Analytical Study **مقال (منشورة)، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة باتنة، 1 الحاج لخضر2016**، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المقاولاتية في الجزائر، من خلال تشخيص منظومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتسليط الضوء على آليات التمويل المصغر سواء كانت مباشرة .ANADE) ANGEM. CNAC) أو غير مباشرة) صندوق ضمان القروض) ، التي تم وضعها نم طرف الدولة الجزائرية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة الى نظام المحاضن. كما خلصت الدراسة إلى أن تطور المقاولاتية لا يرتبط فقط بأداء هيئات وبرامج الدعم ولكن كذلك بمدى توفر روح وثقافة المقاولة لدى المجتمع والتي ما يلاحظ عليها في الجزائر هو انخفاض مستواها.

– 5–1–2– إبراهيم بيض القول، بوفلجة غيات، دور التكوين الجامعي في اكتساب المهارات الأساسية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة مقارنة بين طلبة العلوم الاقتصادية وطلبة العلوم الاجتماعية ، مقال (منشور)، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عشور2020. وهدفت الدراسة إلى معرفة دور التكوين الجامعي في توجه الطلبة نحو المقاولاتيه، ومعرفة مستوى كل من محددات التوجه المقاولاتي (الرغبة، والاتجاه، المعايير الذاتية، الكفاءة) والمهارات المقاولاتية، إلى جانب الكشف على العلاقة بين المهارات والمحددات والتوجهات المقاولاتية، والكشف كدلك عن الفروق بين التخصصين – طلبة العلوم الاقتصادية– وطلبة العلوم الاجتماعية. وكشفت الدراسة عن وجود مستوى مرتفع في التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

– 5–2– دراسات سابقة باللغة الأجنبية:

– 5–2–1– Samuel O. Olutuasea , Pradeep Brijlal, Model for stimulating entrepreneurial skills through entrepreneurship education in an African context JOURNAL OF SMALL BUSINESS & ENTREPRENEURSHIP2023, VOL. 35, NO. 2, 263-283

وجاء في هذه الدراسة انه أدت الحاجة إلى تحفيز مهارات تنظيم المشاريع لدى الخريجين كاستراتيجية لمعالجة بطالة الخريجين إلى إدخال برامج تعليم ريادة الأعمال. تركز هذه الورقة على فعالية برامج تعليم ريادة الأعمال من سياق أفريقي. تم اشتقاق نموذج معدل لتقييم فعالية تعليم ريادة الأعمال من Fayolle و Gaily و Lassa-Clerk ؛ وتم اختباره من خلال نمذجة المعادلة الهيكلية. تم جمع البيانات من 750 مشاركًا تم اختيارهم عشوائيًا والذين خضعوا لوحدة إلزامية واحدة على الأقل لريادة الأعمال على المستوى الجامعي. وقد وجد أن تعليم ريادة الأعمال ، الذي لا يتماشى جيدًا مع الخصائص السياقية ، قد لا يحقق النتيجة المرجوة بالشكل الأمثل. لذلك ، تؤكد هذه الورقة على الحاجة إلى منهج سياقي شامل يلخص العوامل المؤسسية الوطنية والمحلية والأهم للغاية.

- **5-2-2- L'intention entrepreneurial; une recherche comparative entre des "étudiants suivant des formations en entrepreneurial (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE"**

وهي أطروحة دكتوراه تخصص علوم التسيير من إعداد الأستاذ عز الدين تونس بجامعة ROUEN بفرنسا سنة **2003**. حيث تناولت الدراسة وصف وتفسير تكوين التوجه المقاولاتي لطلبة التسيير الذين تابعوا برامج وتكوينات في المقاولة. والفكرة الأساسية للدراسة هي فهم تأثير البرامج والتكوينات في المقاولة، وفي نفس الوقت تأثير العوامل الشخصية على التوجه المقاولاتي للطلبة، وانتهت الدراسة بوضع نموذج للتوجه المقاولاتي باستخدام نظرية AJZEN أما دراستنا فاعتمدت على النموذج الموحد، لتبين دور التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات .

- **6- الدراسة التطبيقية:**

- **6-1- طريقة وأدوات الدراسة:**

سيتم توضيح كيفية إنجاز هذه الدراسة، من خلال إبراز كيفية اختيار مجتمع وعينة الدراسة، تحديد المتغيرات، كيفية قياسها، بالإضافة إلى جمع المعطيات والأدوات المستخدمة في الجمع ووصف كيفية تلخيص المعطيات المجمعة والأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل المعطيات واختبار الفروض.

- **6-1-1- مجتمع الدراسة:** قمنا بإجراء هذه الدراسة على عينة من (حاملي الشهادات الجامعية) المستفيدين من مشاريع الوكالة الوطنية لتنمية ودعم المقاولاتيه ANADE بولاية تبســـة. ويجدر بنا هنا إعطاء لمحة عن الوكالة الوطنية لتنمية ودعم المقاولاتيه.

- **6-1-2- التعريف بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية** ANADE **(الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ل** ANSEJ**سابقا):** أنشأت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية خلفا للوكالة الوطنية لدعم الشباب حسب ما ورد في المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 والذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر سنة 1996 وهي مؤسسة حكومية ذات طبيعة خاصه تتمتع بالشخصية القانونية والاستقلال المالي، تحت إشراف الوزير المكلف عن المؤسسات المصغرة، تقوم بمرافقة حاملي المشاريع من أجل إنشاء وتوسيع المؤسسات الصغيرة المنتجة للسلع والخدمات، وله\ه الوكالة 51 فرعا موزعا في جميع ولايات الوطن (https://promoteur.ansej.dz (20/01/2021))

- **6-1-3- عينة الدراسة** : قمنا باختيار عينة عشوائية تتكون من 48 شاب حامل مشروع من مختلف بلديات ولاية تبسه وكان عدد الاستبيانات المسترجعة قد بلغ 40 استبيانا.

- **6-1-4- حدود الدراسة:** انحصرت الدراسة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم الشباب ANADE تبسة. خلال الفترة الممتدة من 2020/03/20 الى غاية 2020./04/20.

- **6-1-5- أداة الدراسة:** تتمثل الأداة الرئيسية للدراسة الميدانية في الاستبانة، حيث تم توزيع 48 استبانة، استرجعت منها 40 استبانة صالحة للدراسة، وقد تم إلغاء الاستبانات غير الصالحة.

الجدول 1: توزيع الاستبانات المرسلة والمسترجعة

الاستبانات	العدد	النسبة%
الاستبانات الموزعة	48	100
الاستبانات المسترجعة	40	83.33
الاستبانات غير صالحة للدراسة	08	16.67

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على الاستبانات

الملاحظ من خلال الجدول (1) أن الاستمارات المسترجعة كانت بنسبة 83.33 **%** وتعتبر نسبة مقبولة.

– 6–2– نموذج ومتغيرات الدراسة: انطلاقا من الدراسات السابقة القريبة من الموضوع والدراسة النظرية التي تعرضت الى دور المهارات المقاولاتية في إنجاح المؤسسات وكذا في تفعيل التوجه المقاولاتي للشباب بصفة عامة ولحاملي الشهادات الجامعية بصفة خاصة، وعلى ضوء الإشكالية وأهدافها، حيث عمدت دراستنا إلى الإجابة على الأسئلة، واختبار مدى صحة فرضيات الدراسة، بحيث تضمن الجزء الأول البيانات الشخصية، أما الجزء الثاني فقد تم تقسيمه إلى محاور حسب متغيرات الدراسة، المحور الأول (المتغير المستقل: المهارات المقاولاتية) قياس المهارات المقاولاتية، أما المحور الثاني (المتغير التابع: التوجه المقاولاتي) فكان حول توجه حاملي الشهادات الجامعية نحو تفعيل المقاولاتية، في حين تم وضع محور يبرز أثر المهارات المقاولاتية على توجهات حاملي الشهادات الجامعية

– 6–3– الاختبارات الخاصة بأداة القياس: وهي اختبار الثبات باستعمال ألفا كرونباخ، للتحقق من درجة ثبات المقياس، قمنا بتوزيع الاستبانة على عينة متكونة من 40 فردا من المؤسسة محل الدراسة وبعد استرجاعها تم تفريغ الاستبانات ثم إدخال النتائج المحصل عليها إلى الحاسب الآلي باستعمال برنامج **SPSS**، وباستعمال معامل ألفا كرونباخ تبين أن: مقياس الثبات للمتغير المستقل هو**0.780** أي 78**%** وهي نسبة عالية، وتعتبر أعلى من النسبة المقبولة إحصائيا (60**%**)، وعليه يمكن اعتبار أداة القياس صالحة، ويمكننا من خلالها الحصول على بيانات صادقة كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول 2: (جدول اختبار الثبات)

Statistiques de fiabilité	
Cronbach Alpha de	Nombre d'éléments
0.780	23

المصدر: من إعداد الباحثان بالاستعانة ببرنامج SPSS

كما يمكننا أن نلاحظ من خلال الجدول (3) ان قيم اختبار الثبات مقبول (أكبر من 60**%**) لكل محاور الدراسة. كما نلاحظ من أن أكبر نسبة تم تحقيقها هي 80**%** حيث عبر أفراد العينة على أن أكبر سبب لأنشاء مؤسسة خاصة بهم هو الخروج من البطالة.

الجدول 3: يبين قيم اختبار الثبات لكل عبارات الاستبيان

Statistiques de total des éléments				
	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
المقاولاتية هي نموذج للمؤسسة الحديثة	54,35	52,131	,208	,780
تعتبر المبادرة والعزيمة سببا رئيسيا في التمتع بروح المقاولاتية	54,2	52,010	,253	,776
المقاول له دور فعال في الاقتصاد الوطني والمجتمع ككل	54,15	48,951	,605	,757
يؤثر نوع القطاع في التوجه نحو مشروع معين	54,38	51,728	,242	,777
المحيط الاجتماعي للمقاول يدخل ضمن تنمية مهاراته وإبداعاته	54,30	51,754	,263	,776
تكمن أسباب نجاح المقاول في البحث عن وسائل الإبداع وعن مؤشراته	54,20	52,010	,269	,775
مهارة المقاول تعود أساسا للتحصيل العملي	54,48	47,999	,516	,759
لديك رغبة في إنشاء مؤسسة خاصة	54,00	54,462	,075	,784
توجهك نحو مشروع معين سببه الخروج من البطالة	54,60	55,785	-,084	,800
هناك أسباب تراها تحول بينك وبين مقدرتك على إنشاء مؤسستك الخاصة	54,30	50,985	,314	,773
الإمكانيات المادية عائق أمام إنشاء مؤسستك	54,15	52,131	,244	,777
لا تملك خلفية عن إنشاء المؤسسات وطرق تسييرها	54,80	55,344	-,051	,797
لديك ثقة في قيامك بعملك	53,83	53,584	,264	,776
تملك القدرة على تكوين علاقات طيبة مع عمالك مستقبلا	53,98	50,999	,454	,766
تعتقد أن النجاح يبنى على الإرادة والتحدي	53,95	51,844	,399	,770
لديك القدرة على تحمل فشل المشروع	54,20	50,677	,357	,770
هناك دور للمهارات المقاولاتية نحو رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسات خاصة بهم	54,40	48,349	,587	,756
ترى بأن التعليم الجامعي يعزز المهارات المقاولاتية ويطورها	54,38	49,317	,428	,765
إبداع بعض المقاولين ساهم في بناء إرادة قوية لدى الطلبة	54,48	48,922	,477	,762
ترى بأن المهارات المقاولاتية تساعد في الحد من المخاطر والتهديدات التي قد يتعرض لها المشروع	54,03	50,435	,469	,765
بعض المشاريع المنجزة ساهمت بشكل كبير في اهتمام الطلبة بهذه الفكرة	54,55	46,254	,686	,747
دفعت المهارات المقاولاتية إلى تكوين خلفية جيدة لدى الطلبة حول التوجه نحو نوع معين المشاريع.	54,45	49,126	,455	,764
ترى بأن قدراتك المعرفية ستساعد في تنمية المهارات المقاولاتية مستقبلا	53,83	54,507	,149	,780

المصدر من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

– 6–4– أساليب المعالجة الإحصائية: تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم استخدام الأساليب المناسبة في التحليل، حيث أن أساليب المعالجة الإحصائية تختلف باختلاف هدفها الإجرائي، ومن حيث شموليتها، وعمقها وتعقيدها والهدف من إجرائها، وتتمثل في:

- **6-4-1- اختبار الثبات:** باستعمال قانون ألفا كرونباخ، حيث تأكدنا من ثبات كلا المقياسين والاستبانة ككل.
- **6-4-2- المتوسط الحسابي:** باعتباره أحد مقاييس النزعة المركزية، تم استخدامه من أجل معرفة متوسط إجابات المستجوبين ومقارنتها بالمتوسط الفرضي، لأجل اتخاذ القرار بشأن متغيرات الدراسة.
- **6-4-3- الانحراف المعياري:** تم استخدامه لمعرفة مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.
- **6-4-4- معامل الارتباط برسن:** من أجل معرفة مدى وجود علاقة بين متغيرات الدراسة في المؤسسة
- **6-5- عرض بيانات الدراسة وتحليلها:**

يتم في هذا المبحث عرض نتائج الدراسة الميدانية في شكل جداول تم الحصول عليها من خلال معالجة البيانات عن طريق برنامج SPSS، تم تحليل هذه النتائج.

- **6-5-1- عرض وتحليل البيانات الشخصية:**

من خلال هذا المطلب سيتم عرض وتحليل نتائج الاستبانة حول البيانات الشخصية. ونحاول من خلال هذا الجزء من الاستمارة توضيح بعض المعلومات الخاصة بكل فرد.

- **6-5-2- الجداول التكرارية للبيانات الشخصية**
- **6-5-2-1- توزيع فئة العينة حسب الجنس:** من خلال الجدول (4) نلاحظ نوع الجنس السائد بين أفراد العينة هو الذكور إذ مثلوا ما نسبته 72.5% من إجمالي أفراد العينة، أما فئة الإناث فقد كانت 27.5%، أي أن النسبة الأكبر كانت لمتغير الذكور في عينة الدراسة.

الجدول 4: توزيع فئة العينة حسب الجنس

البيان	التكرار	النسبة %
ذكر	29	%72.5
أنثى	11	% 27.5
المجموع	40	% 100

المصدر: من إعداد الباحثان بناءا على المعلومات الواردة في الاستبيان

كما نجد هذه القيم أيضا موضحة على الدائرة النسبية الشكل 1.

الشكل 1: توزيع العينة حسب الجنس

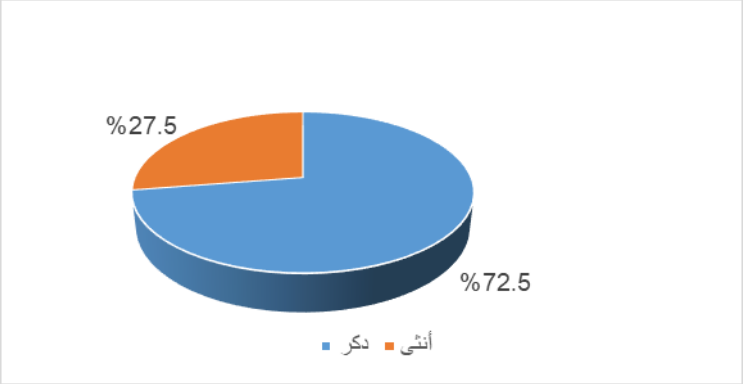

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على المعلومات الواردة في الجدول رقم 4

– **6–5–2–2–توزيع فئة العينة حسب معيار العمر:** من خلال الجدول (**5**) نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة **47.5%** تليها الفئة العمرية أقل من 30 سنة بنسبة **37.5%** وتمثل الفئة العمرية من 41 غلى 50 سنة أقل نسبة **15%**.

الجدول 5: توزيع فئة عينة الدراسة حسب العمر

البيان	التكرار	النسبة %
أقل من 30 سنة	15	% 37.5
من 31-40 سنة	19	% 47.5
من 41-50 سنة	6	% 15
المجموع	40	% 100

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على البيانات الواردة في الاستبيان

كما نجد هذه القيم أيضا موضحة على الأعمدة البيانية الشكل **2**.

الشكل 2: توزيع عينة الدراسة حسب العمر

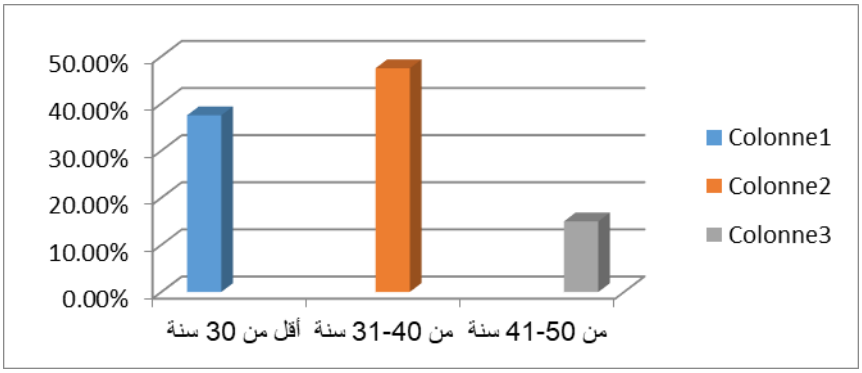

المصدر: من إعداد الباحثان بناءا على المعلومات الواردة في الجدول 5

– **6–5–2–3– توزيع فئة العينة حسب معيار المؤهل العلمي:** من خلال هذا الجدول (**6**) نلاحظ أن النسبة الكبرى كانت لحاملي شهادة ليسانس حيث يمثلون **60%** من مجموع عينة الدراسة في المرتبة الثانية الجامعيين المتحصلين على شهادة الماستر بنسبة **35.%** ويحقق المتحصلين على شهادة الدكتوراه نسبة **2%** وهي النسبة الأقل.

الجدول 6: توزيع عينة الدارسة حسب المؤهل العلمي

البيان	التكرار	النسبة %
ليسانس	24	% 60.00
ماستر	14	%35
دكتوراه	02	% 5
المجموع	40	% 100

المصدر من إعداد الباحثان بناء على المعلومات الواردة في الاستبيان

– **6–5–2–4– توزيع فئة العينة حسب معيار طبيعة النشاط:** من خلال الجدول (**7**) نلاحظ أن قطاع الخدمات يمثل حصة الأسد حيث أخذ نسبة **60%** من عينة الدراسة وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالقطاع الحرفي الذي يمثل ما نسبته **12.50%**. أما القطاع الصناعي فكانت نسبته معقولة ممثلة في 27.50 % وهذا ما يظهر سياسة الدولة في التوجه إلى القطاعات المنتجة.

الجدول 7: توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة النشاط

البيان	التكرار	النسبة %
خدمات	24	% 60.00
صناعي	11	% 27.5
حرفي	05	% 12.5
المجموع	40	% 100

المصدر: من إعداد الباحثان بناءا على البيانات الواردة في الاستبيان.

كما نجد هذه القيم أيضا موضحة على الدائرة النسبية الشكل **3**.

الشكل 3: توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة النشاط

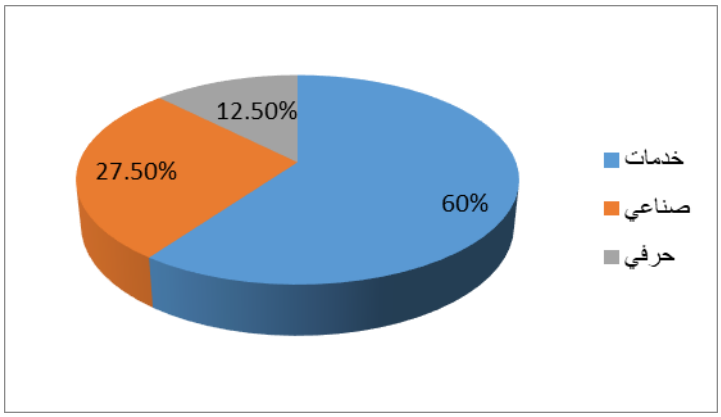

المصدر: من إعداد الباحثان بناءا على المعلومات الواردة في الجدول **7**

– 7– مناقشة وتحليل النتائج:

سيتم عرض وتحليل مختلف النتائج المتعلقة بتحليل متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة وذلك من خلال .القسم الأول: قيم المتوسط المرجح والانحراف المعياري لكل عبارة وكذلك المتوسط العام لكل محور من المحاور من خلال الجدول رقم (09-01) لذي يوضح متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة ؛ نلاحظ أن المتوسطات الحسابية للمحاور الثلاثة متقاربة جدا و مستواها يعتبر مرتفع حيث أن المحور الاول الذي يمثل أسئلة الاستبيان التي تقيس لنا المهارات المقاولاتية حقق متوسط حسابي بمقدار 2.4321 و إنحراف معياري 0.42117 ؛ بينما كان المتوسط الحسابي للمحور الثاني الذي يحاولنا من خلاله قياس توجه حاملي الشهادات الجامعية نحو تفعيل المقاولاتية يساوي 2.5250 وإنحراف معياري 0.30088؛ اما المحور الثالث يعبر عن أثر المهارات المقاولاتية على توجهات حاملي الشهادات الجامعية يقدر متوسطه الحسابي 2.4250 وإنحراف معياري يقدر بـ 0.51405 كما يظهر أن أغلب المتوسطات الحسابية لفقرات هذه المحاور جاءت بدرجة مرتفع مع تفوق طفيف في المتوسطات الحسابية للمحور الثاني. أنظر الملحق 1.

– **7–1– مناقشة صحة الفرضية الأولى:** تقول الفرضية الأولى أن الدوافع التي تدفع حاملي الشهادات الجامعية إلى طلب التمويل من وكالة ANADE تختلف بناءً على العوامل التالية: الجنس، السن، المؤهل العلمي، نوع القطاع، وتأثير المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه كل فرد. يمكن تحليل هذه الفرضية بشكل مفصل على النحو التالي:

– **7–1–1– الجنس:** قد يلعب الجنس دورًا في تحديد دوافع طلب التمويل، حيث يمكن للجنس أن يؤثر على الأولويات والاحتياجات المالية للفرد. على سبيل المثال، قد يكون لدى الإناث احتياجات مالية مختلفة عن تلك التي تواجه الذكور، مثل

إنفاق المال على مستلزمات العناية الصحية النسائية أو تكاليف الرعاية الأسرية. وبالمثل، يمكن أن يكون للذكور احتياجات مالية مختلفة تعكس تحديات الرجولة، مثل تحمل تكاليف الإقامة والسفر للعمل.

– **7–1–2– السن**: يمكن أن يؤثر العمر على الأولويات المالية والخطط المستقبلية للفرد. فعلى سبيل المثال، قد يكون للشباب الذين لم يتم تأسيسهم في الحياة المهنية احتياجات مختلفة عن تلك التي تواجه الأشخاص الذين يقتربون من التقاعد. وبالإضافة إلى ذلك،قد يتغير توجه الأفراد نحو طلب التمويل مع تقدمهم في العمر، حيث يمكن أن يزيد الاهتمام بالاستثمار في العقارات أو تخطيط للتقاعد عندما يتقدم الفرد في السن.

– **7–1–3– المؤهل العلمي**: يمكن أن يؤثر المؤهل العلمي على الأولويات المالية، حيث يمكن لحاملي الشهادات الجامعية أن يكون لديهم خطط مالية مختلفة عن غيرهم، وقد يكون لديهم احتياجات مالية مختلفة تعكس تخصصاتهم في الجامعة. على سبيل المثال، قد يحتاج حاملو الشهادات الجامعية في التخصصات الطبية إلى تمويل لشراء معدات خاصة بهم، بينما قد يحتاج حاملو الشهادات الجامعية في التخصصات الهندسية إلى تمويل لشراء أدوات ومعدات مختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للمؤهل العلمي أن يؤثر على فرص العمل والدخل، وبالتالي يمكن أن يؤثر على القدرة على تحمل التزامات مالية كبيرة.

– **7–1–4– نوع القطاع**: يمكن أن يؤثر نوع القطاع الذي يعمل فيه الفرد على الأولويات المالية والخطط المستقبلية. على سبيل المثال، قد يحتاج العاملون في القطاع الخاص إلى تمويل لتحمل تكاليف التعليم العالي أو للبدء في مشروعات أعمال خاصة بهم، في حين قد يحتاج العاملون في القطاع العام إلى تمويل لتحسين مستوى المعيشة أو لتحمل تكاليف السفر للعمل. وعلاوة على ذلك، قد يتأثر طلب التمويل بنوع القطاع الذي يعمل فيه الفرد، حيث يمكن أن يكون هناك تفاوت في مستوى الرواتب وفرص النمو بين القطاعين.

– **7–1–5– تأثير المحيط الاجتماعي**: يمكن أن يؤثر المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد على الأولويات المالية وطلب التمويل. على سبيل المثال، قد يحتاج الأفراد الذين يعيشون في مناطق ذات دخل منخفض أو فقر إلى تمويل لتحسين مستوى المعيشة وتلبية احتياجاتهم الأساسية، بينما قد يحتاج الأفراد الذين يعيشون في مناطق ذات دخل عالٍ إلى تمويل للاستثمار في المشاريع الربحية وتحقيق المزيد من النمو الاقتصادي. وعلاوة على ذلك، يمكن أن يؤثر المحيط الاجتماعي على توجه الفرد نحو الاستثمار في التعليم والتطوير الشخصي، وبالتالي يمكن أن يؤثر على قرار الفرد بالتقدم لطلب التمويل. و منه بناءً على ما سبق، تكون الفرضية الأولى صحيحة، حيث يمكن لهذه العوامل المختلفة أن تؤثر على دوافع حاملي الشهادات الجامعية لطلب التمويل من وكالة .ANADE ومن المهم الإشارة إلى أن هذه العوامل قد تتفاعل مع بعضها البعض، وبالتالي يمكن أن تكون لدى الأفراد دوافع مالية مختلفة تعكس وضعهم الشخصي والاجتماعي. لذلك، يجب أن يتم تحليل الأسباب التي تدفع الأفراد لطلب التمويل بما يتناسب مع حالتهم الشخصية وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية.

وهذا ما يؤكده اختبار التباين الاحادي **ANOVA** : من أجل دراسة ومناقشة مدى صحة الفرضيات التي مفادها يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة فيما يخص المهارات المقاولاتية ومدى اختلافها باختلاف الجنس، السن، الشهادات المتحصل عليها، وكذا نوع النشاط والمحيط الاجتماعي للفرد. قمنا بتطبيق اختبار التباين الأحادي حيث جزئنا الفرضية الرئيسية حيث أن الدلالة الاحصائية بين المحاور إذا كان أكبر من 0.05 فالفرضية غير مقبولة وذلك يعني عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية أنظر الملاحق 2.3.4.

– **7–2– مناقشة صحة الفرضية الثانية:** تقول الفرضية الثانية أن توجه حاملي الشهادات الجامعية نحو النشاط المقاولاتي يختلف بناءً على اختلاف مهاراتهم. ولتحليل هذه الفرضية، يمكن النظر إلى العوامل التي قد تؤثر على توجه الأفراد نحو النشاط المقاولاتي وكيفية تأثير مهاراتهم على هذا التوجه.

– **7–2–1–** يمكن أن تؤثر المهارات الفنية والتقنية للفرد على توجهه نحو النشاط المقاولاتي. فعلى سبيل المثال، يمكن لحاملي الشهادات الجامعية في المجالات الهندسية والتكنولوجية العالية أن يجدوا فرصًا متعددة للعمل في مجال المقاولات، حيث تتطلب هذه المجالات مهارات فنية وتقنية متخصصة ومعرفة بالتكنولوجيا المتطورة. وبالتالي، يمكن أن يكون لحاملي هذه الشهادات توجه أكبر نحو تأسيس مشروعات صناعية أو تكنولوجية.

– **7–2–2–** يمكن أن تؤثر المهارات الإدارية والقيادية للفرد على توجهه نحو النشاط المقاولاتي. فعلى سبيل المثال، يمكن لحاملي الشهادات الجامعية في المجالات الإدارية والإدارة العامة أن يجدوا فرصًا متعددة للعمل في مجال المقاولاتية، حيث تتطلب هذه المجالات مهارات إدارية وقيادية متخصصة. وبالتالي، يمكن أن يكون لحاملي هذه الشهادات توجه أكبر نحو تأسيس مشروعات تجارية أو خدمية تستند إلى مهاراتهم الإدارية والقيادية.

– **7–2–3–** يمكن أن يؤثر الخبرة العملية للفرد على توجهه نحو النشاط المقاولاتي. فعلى سبيل المثال، يمكن لحاملي الشهادات الجامعية الذين لديهم خبرة عملية في مجالات الأعمال والتجارة أن يكون لديهم توجه نحو تأسيس مشروعات تجارية أو مشاركة في مشاريع مقاولاتية، حيث يكون لديهم فهمًا أفضل للتحديات والفرص التي تواجه هذا النشاط. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤثر الاهتمام الشخصي والمهني للفرد على توجهه نحو النشاط المقاولاتي. فعلى سبيل المثال، يمكن لبعض الأفراد أن يكون لديهم اهتمام شخصي بالعمل في مجال المقاولاتية وتأسيس مشروعات خاصة بهم، بغض النظر عن مهاراتهم الفنية أو الإدارية. وبالتالي، يمكن للأفراد الذين لديهم هذا الاهتمام الشخصي أن يسعوا إلى تطوير مهاراتهم لتحقيق أهدافهم المهنية. ومنه نقول بناءً على ما سبق، تكون الفرضية الثانية صحيحة، حيث يمكن لمهارات الفردأن تؤثر بشكل كبير على توجهه نحو النشاط المقاولاتي، وقد يتباين هذا التوجه بين الأفراد حسب مهاراتهم المختلفة. ولذلك، يمكن لحاملي الشهادات الجامعية الذين يرغبون في العمل في مجال المقاولاتية أن يحاولوا تطوير مهاراتهم الفنية والإدارية والقيادية والخبرات العملية، وذلك لزيادة فرص نجاحهم في هذا المجال. كما يمكن للمؤسسات والمنظمات التي تعمل في مجال المقاولاتية أن تأخذ بعين الاعتبار هذه الفرضية وتوفير فرص التدريب والتطوير للعاملين لديها، لتعزيز مهارات هؤلاء العاملين وتحقيق أفضل النتائج في أعمالهم.

– **7–3– مناقشة صحة الفرضية الثالثة:** تقول الفرضية الثالثة أن فرص الاستفادة من دعم آلية ANADE تختلف بناءً على قدرة حاملي الشهادات الجامعية على التحكم في أبجديات العمل المقاولاتي. ولتحليل هذه الفرضية، يمكن النظر إلى العوامل التي قد تؤثر على قدرة الحاملين للشهادات الجامعية على التحكم في أبجديات العمل المقاولاتي وكيفية تأثير ذلك على فرص استفادتهم من دعم آلية ANADE.

– **7–3–1–** يمكن أن يؤثر مستوى التعليم الجامعي للفرد على قدرته على التحكم في أبجديات العمل المقاولاتي. فعلى سبيل المثال، يمكن لحاملي الشهادات الجامعيةفي مجالات الإدارة والمحاسبة والتسويق أن يكون لديهم فهمًا أفضل لأبجديات العمل

المقاولاتي وكيفية إدارة المشاريع وتحليل البيانات المالية والتسويق للمنتجات والخدمات. وبالتالي، يمكن أن يكون لحاملي هذه الشهادات فرص أكبر للاستفادة من دعم آلية ANADE التي تهدف إلى تمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

- **7-3-2-** يمكن أن يؤثر الخبرة العملية للفرد على قدرته على التحكم في أبجديات العمل المقاولاتي. فعلى سبيل المثال، يمكن لحاملي الشهادات الجامعية الذين لديهم خبرة عملية فيمجال المقاولاتية أن يكون لديهم فهمًا أعمق لأبجديات العمل المقاولاتي، وكيفية التعامل مع التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتحديد الفرص للنمو والتوسع. وبالتالي، يمكن أن يكون لحاملي هذه الشهادات فرص أكبر للاستفادة من دعم آلية ANADE ، خاصة إذا كانت هذه الدعم تتطلب مهارات وخبرات متخصصة.

- **7-3-3-** يمكن أن يؤثر التدريب والتطوير المستمر على قدرة الحاملين للشهادات الجامعية على التحكم في أبجديات العمل المقاولاتي. فعلى سبيل المثال، يمكن للحاملين للشهادات الجامعية أن يستفيدوا من برامج التدريب المتخصصة في مجال المقاولاتية والتي تهدف إلى تعزيز مهاراتهم في هذا المجال وتحسين فهمهم لأبجديات العمل المقاولاتي. وبالتالي، يمكن لحاملي الشهادات الجامعية الذين يتلقون التدريب المستمر أن يكون لديهم فرص أكبر للاستفادة من دعم **آلية** ANADE ، حيث أن هذه الدعم قد يتطلب مهارات ومعرفة محددة في مجال المقاولاتية. ومنه نقول وبناءً على ما سبق: تكون الفرضية الثالثة صحيحة، حيث يمكن لقدرة حاملي الشهادات الجامعية على التحكم في أبجديات العمل المقاولاتي أن تؤثر على فرص استفادتهم من دعم آلية ANADE.ولذلك، يتعين على الحاملين للشهادات الجامعية الذين يرغبون في استفادة من دعم ANADE في تأسيس مشروعاتهم الصغيرة والمتوسطة، التحسين من مهاراتهم ومعرفتهم بأبجديات العمل المقاولاتي، وذلك عن طريق التدريب المتخصص والتطوير المستمر والخبرة العملية. كما يتعين على الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة في الدولة أن تدعم برامج التدريب والتطوير في مجال المقاولاتية، لتمكين حاملي الشهادات الجامعية وتحسين قدراتهم وزيادتهم على التحكم في أبجديات العمل المقاولاتي وزيادة فرص استفادتهم من دعم آلية ANADE. كما يمكن للمنظمات والمؤسسات التي تقدم الدعم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة أن تأخذ بعين الاعتبار قدرة حاملي الشهادات الجامعية على التحكم في أبجديات العمل المقاولاتي، وتوفير الدعم والموارد المناسبة لهم لتحقيق أهدافهم المهنية وتحسين فرص نجاحهم في مجال المقاولاتية.

- **8- تحليل النتائج:**

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا البحث الذي يعالج إشكالية مدى تحكم حاملي الشهادات الجامعية المستفيدين من المشاريع في إطار وكالة ANADE في أهم المهارات المقاولاتية، ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين ،فصل نظري والذي حاولنا من خلاله إبراز ماهية المقاولة والروح المقاولاتية و توضيح أهم الدوافع التي من شأنها أن تدفع الشباب إلى التوجه نحو النشاط المقاولاتي، بالإضافة إلى إبراز أهم المهارات المقاولاتية التي يجب أن تتوفر عند حاملي الشهادات الجامعية والتي من شأنها أن تكون سببا في نجاح أو فشل المشروع ،أما الفصل التطبيقي كان عن طريق دراسة ميدانية كانت عبارة على استبيان وزع على عينة الدراسة من حاملي المشاريع ANADE ، وبعد جمع بيانات العينة قمنا بتحليل النتائج عن طريق مجموعة من الاختبارات الإحصائية وفق برنامج SPSS20 وتوصلنا إلى النتائج التالية :

– **8–1–** لا يوجد اختلاف بين حاملي الشهادات الجامعية المستفيدين من مشاريع ANADE فيما يخص القدرات المقاولاتية تبعا للجنس والشهادات المتحصل عليها؛ وهذا ما يثبت صحة الفرضية. المحيط العلمي والذي يدخل ضمن المحيط الاجتماعي لخريجي الجامعات يؤثر على توجههم نحو المقاولة؛

– **8–2–** توجد علاقة بين التوجه المقاولاتي وكل من المستوى التعليمي، التخصص، الجنس، ونوع النشاط المفضل؛

– **8–**3– يتأثر التوجه المقاولاتي بكل من القدرة على أنشاء مؤسسة خاصة، والرغبة في إنشاء هذه المؤسسة؛

وبناءا على النتائج المتحصل عليها يمكن طرح جملة من التوصيات:

- ضرورة تدعيم البرامج التعليمية والتكوينية على مستوى الجامعات والمعاهد ومراكز التكوين؛
- ضرورة المرافقة لحاملي المشاريع في كل مراحل المشروع؛
- وضع اختبارات تقييمية لحاملي المشاريع قبل منحهم التمويل؛
- كثيف الجهود نحو إعداد إطارات مساعدة في تكوين حاملي المشاريع الجدد؛
- المتابعة الميدانية لتفعيل مهارات حاملي المشاريع وترشيد ثقافة المقاول؛

تساعد هذه الدراسة على تقريب بعض المفاهيم النظرية إلى حاملي الشهادات الجامعية من حاملي المشاريع والتعرف إلى أهم الدوافع لتي من شأنها أن تدفعهم إلى طلب التمويل وكذا المهارات المقاولاتية التي تساعد الفرد على نجاح مؤسسته.

– **9– قائمة المصادر والمراجع:**

المراجع العربية:

1. أحمد مروة، و برهم نسيم . (2001). الريادة وإدارة المشروعات. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
2. صالح النجار فايز جمعة ، و مُحَّد العلى عبد الستار . (2001). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة. الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
3. الحسيني فلاح حسن . (بلا تاريخ). إدارة المشروعات الصغيرة، مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز.
4. برني لطيفة ، و فالتا اليمن . (2010). البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية. الأيام العلمية الدولية حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال. بسكرة: كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة مُحَّد خيضر.
5. رحال علي، بعيط أمال . (**2016**). واقع المقاولاتيه في الجزائر – دراسة تحليلة–. مقالة، مجلة الاقتصاد الصناعي (منشورة). باتنة، الجزائر: جامعة باتنة الحاج لخضر.
6. ابراهيم بيض القول ، بوفلجة غيات، (**2020**). دور التكوين الجامعي في اكتساب المهارات الأساسية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة مقارنة، مقالة ، مجلة آفاق للعلوم (منشورة).الجلفة، الجزائر، جامعة زيان عشور.
7. سلامي منيرة. (2014). التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر. الملتقى الوطني حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح .
8. عواطف خلوط . (بلا تاريخ). لمنظمات الريادية وطريقها نحو تحقيق جدارة ديناميكية تنافسية . الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والإستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية. تلمسان: جامعة تلمسان.

9. . الوثائق الداخلية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، لمزيد من المعلومات الاطلاع على الموقع:

/https://promoteur.ansej.dz

(**2021**/**01**/**20**)

المراجع الاجنبية:

10. Jeanine Bille .(**2007**) .education a l'entrepreneur la tet developpement de l'esprit d'entreprendre aupres des etudiants des ecoles de management le cas de 'escpau**5** .eme congrés de l'académie de l'entrepreneuriat sherbrooke .paris ،France: université de paris.

11. Laviolette Michael ، Loue Chritof. (Sane date) .Lescompetences entrepreneuriales:definition et constructiond'un referentiel .Paris.

12. Michel Adam .(**2009**) .Réinventer l'entrepreneuriat : pour soi ,pour nous ,pour eux .Paris: edition l'Harmattan.

13. Michel Hernandez .(**2001**) .L'entrepreneuriat : approche théorique .Paris: Editions l'Harmattan.

14. Samuel O. Olutuasea, Pradeep Brijlal, Model for stimulating entrepreneurial skills through entrepreneurship education in an African context JOURNAL OF SMALL BUSINESS &
JOURNAL OF SMALL BUSINESS &
ENTREPRENEURSHIP2023, VOL. 35, NO. 2, 263-283
HYPERLINK "https://doi.org/10.1080/08276331.2020.1786645"
https://doi.org/10.1080/08276331.2020.1786645

10- الملاحق: **الملحق 1: (حساب المتوسطات المرجحة للعبارات ولإجمالي المحاور الثلاثة)**

Statistiques descriptive			
	N	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
		Moyenne	Ecart type
المقاولاتية هي نموذج للمؤسسة الحديثة	40	2,37	,868
تعتبر المبادرة والعزيمة سببا رئيسيا في التمتع بروح المقاولاتية	40	2,52	,784
المقاول له دور فعال في الاقتصاد الوطني والمجتمع ككل	40	2,57	,712
يؤثر نوع القطاع في التوجه نحو مشروع معين	40	2,35	,864
المحيط الاجتماعي للمقاول يدخل ضمن تنمية مهاراته وإبداعاته	40	2,43	,813
تكمن أسباب نجاح المقاول في البحث عن وسائل الإبداع وعن مؤشراته	40	2,53	,751
مهارة المقاول تعود أساسا للتحصيل العملي	40	2,25	,927
لديك رغبة في إنشاء مؤسسة خاصة	40	2,72	,599
توجهك نحو مشروع معين سببه الخروج من البطالة	40	2,13	,939

هناك أسباب تراها تحول بينك وبين مقدرتك على إنشاء مؤسستك الخاصة	40	2,43	,844
الإمكانيات المادية عائق أمام إنشاء مؤسستك	40	2,57	,781
لا تملك خلفية عن إنشاء المؤسسات وطرق تسييرها	40	1,93	,917
لديك ثقة في قيامك بعملك	40	2,90	,441
تملك القدرة على تكوين علاقات طيبة مع عمالك مستقبلا	40	2,75	,630
تعتقد أن النجاح يبنى على الإرادة والتحدي	40	2,78	,577
لديك القدرة على تحمل فشل المشروع	40	2,53	,816
هناك دور للمهارات المقاولاتية نحو رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسات خاصة بهم	40	2,32	,797
ترى بأن التعليم الجامعي يعزز المهارات المقاولاتية ويطورها	40	2,35	,893
إبداع بعض المقاولين ساهم في بناء إرادة قوية لدى الطلبة	40	2,25	,870
ترى بأن المهارات المقاولاتية تساعد في الحد من المخاطر والتهديدات التي قد يتعرض لها المشروع	40	2,70	,687
بعض المشاريع المنجزة ساهمت بشكل كبير في اهتمام الطلبة بهذه الفكرة	40	2,18	,903
دفعت المهارات المقاولاتية إلى تكوين خلفية جيدة لدى الطلبة حول التوجه نحو نوع معين المشاريع .	40	2,28	,877
ترى بأن قدراتك المعرفية ستساعد في تنمية المهارات المقاولاتية مستقبلا	40	2,90	,379
M1	40	24,321	,42117
M2	40	25,250	,30088
M3	40	24,250	,51405
N valide (listwise)	40		

المصدر: من إعداد الباحثان بالإستعانة ببرنامج SPSS

الملحق 2: اختبار التحليل الحادي anova

Descriptives									
		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
						Borne inférieure	Borne supérieure		
M1	أقل من 05 سنوات	26	23,791	,43131	,08459	22,049	25,533	1,57	2,86
	من 06 إلى 10 سنوات	8	26,071	,36422	,12877	23,027	29,116	2,14	3,00
	من 11 إلى 15 سنة	6	24,286	,45175	,18443	19,545	29,027	1,57	2,71
	Total	40	24,321	,42117	,06659	22,974	25,668	1,57	3,00
M2	أقل من 05 سنوات	26	25,385	,30582	,05998	24,149	26,620	1,89	2,89
	من 06 إلى 10 سنوات	8	26,111	,25888	,09153	23,947	28,275	2,33	3,00
	من 11 إلى 15 سنة	6	23,519	,30965	,12642	20,269	26,768	1,89	2,67
	Total	40	25,250	,30088	,04757	24,288	26,212	1,89	3,00
M3	أقل من 05 سنوات	26	24,505	,49601	,09728	22,502	26,509	1,57	3,00
	من 06 إلى 10 سنوات	8	22,857	,59639	,21086	17,871	27,843	1,57	3,00
	من 11 إلى 15 سنة	6	25,000	,54022	,22054	19,331	30,669	1,57	3,00
	Total	40	24,250	,51405	,08128	22,606	25,894	1,57	3,00

المصدر: من إعداد الباحثان بالإستعانة ببرنامج SPSS

الملحق 3: ANOVA à 1 facteur

	Somme des carrés		Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
M1	Inter-groupes	,318	2	,159	,892	,419
	Intra-groupes	6,600	37	,178		
	Total	6,918	39			
M2	Inter-groupes	,244	2	,122	1,373	,266
	Intra-groupes	3,287	37	,089		
	Total	3,531	39			
M3	Inter-groupes	,206	2	,103	,377	,688
	Intra-groupes	10,100	37	,273		
	Total	10,306	39			

المصدر: من إعداد الباحثان بالإستعانة ببرنامج SPSS

الملحق 4: Tests post hoc

Variable dépendante	(I)نوع النشاط المفضل	(J)نوع النشاط المفضل	Différence de moyennes (I-J)	standard Erreur	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
						Borne inférieure	Borne supérieure
M1	أقل من 05 سنوات	من 06 إلى 10 سنوات	-,22802	,17075	,190	-,5740	,1180
		من 11 إلى 15 سنة	-,04945	,19128	,797	-,4370	,3381
	من 06 إلى 10 سنوات	ث أقل من 05 سنوات	,22802	,17075	,190	-,1180	,5740
		من 11 إلى 15 سنة	,17857	,22809	,439	-,2836	,6407
	من 11 إلى 15 سنة	ث أقل من 05 سنوات	,04945	,19128	,797	-,3381	,4370
		من 06 إلى 10 سنوات	-,17857	,22809	,439	-,6407	,2836
M2	أقل من 05 سنوات	من 06 إلى 10 سنوات	-,07265	,12050	,550	-,3168	,1715
		من 11 إلى 15 سنة	,18661	,13499	,175	-,0869	,4601
	من 06 إلى 10 سنوات	ث أقل من 05 سنوات	,07265	,12050	,550	-,1715	,3168
		من 11 إلى 15 سنة	,25926	,16096	,116	-,0669	,5854
	من 11 إلى 15 سنة	ث أقل من 05 سنوات	-,18661	,13499	,175	-,4601	,0869
		من 06 إلى 10 سنوات	-,25926	,16096	,116	-,5854	,0669
M3	أقل من 05 سنوات	من 06 إلى 10 سنوات	,16484	,21123	,440	-,2632	,5928
		من 11 إلى 15 سنة	-,04945	,23663	,836	-,5289	,4300
	من 06 إلى 10 سنوات	ث أقل من 05 سنوات	-,16484	,21123	,440	-,5928	,2632
		من 11 إلى 15 سنة	-,21429	,28216	,452	-,7860	,3574
	من 11 إلى 15 سنة	ث أقل من 05 سنوات	,04945	,23663	,836	-,4300	,5289
		من 06 إلى 10 سنوات	,21429	,28216	,452	-,3574	,7860

المصدر: من إعداد الباحثان بالاستعانة ببرنامج SPSS